لعلك ترزق به

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

كان أخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف، فشكى المحترف أخاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لعلك ترزق به .

رواه الترمذي وصححه الألباني

يحترف أي يعمل ويتكسب، ويحترف ، لعلك ترزق به أي: لعل الله جعله سببا في أن يرزقك؛ لأنك تكلفت عبء معيشته وطعامه وشرابه، فربما كان هو السبب في رزقك ومعيشتك، ولا يعني هذا الدعوة إلى التكاسل والخمول والتواكل، وقد وردت نصوص كثيرة في الحث على العمل وطلب التكسب وعدم التواكل، ومراعاة حق الله في الطاعة وحق النفس بالتعفف وعدم سؤال الناس.